

# مؤتمر نزع السلاح

CD/1512

19 May 1998

ARABIC

Original: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٨ أيار/مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام  
لمؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم لباكستان يحيل فيها نص  
بلاغ صحفي صادر عن لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء في  
١٣ أيار/مايو ١٩٩٨ ونص بيان موجه من وزير خارجية باكستان  
إلى مجلس شيوخ باكستان في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٨

يشرفني أن أحيل إليكم نص بلاغ صحفي صادر عن لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء في ١٣  
أيار/مايو ١٩٩٨، ونص بيان موجه من وزير خارجية باكستان إلى مجلس شيوخ باكستان في ١٣ أيار/مايو  
١٩٩٨.

وسأكون شاكراً لو أمكن تعميم هذين النصين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(التوقيع) منير أكرم

السفير

الممثل الدائم

بلاغ صحفي صادر عن لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء  
في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٨

اجتمعت لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء اليوم برئاسة رئيس الوزراء لتقييم الحالة الناشئة عن التجارب النووية التي أجرتها الهند وتسليحها المعلن.

وخلص الاجتماع إلى أن تصرفات حكومة الهند المتهورة والمنطوية على درجة كبيرة من الاستفزاز قلبت الوضع الاستراتيجي في جنوب آسيا رأساً على عقب، فضلاً عن أنها وجهت صدمة شديدة إلى عدم الانتشار النووي في العالم.

لقد سلكت حكومة الهند في الأسابيع الأخيرة سلوكاً غير مسؤول واتخذت خطوات مدروسة لزيادة تصعيد التوتر في المنطقة.

وأدت تصرفات الهند هذه إلى زيادة التهديد المباشر والشديد لأمن باكستان أضعافاً مضاعفة.

وأعرب الاجتماع عن أسفه لأن التحذيرات التي وجهتها باكستان إلى المجتمع الدولي، ولا سيما الدول الكبرى، لمنع الهند من تجاوز العتبة، لم تلق أذناً صاغية.

ومن جهة أخرى، حاولت بعض البلدان ممارسة ضغوط وفرض جزاءات لا مبرر لها على باكستان، على الرغم من سجلنا الناصع في التحلي بأقصى درجات ضبط النفس.

ومن الواضح أن المسؤولية عن تدمير آفاق جعل جنوب آسيا منطقة خالية من الأسلحة النووية تقع على الهند وعلى الجهات التي انتهجت نهجاً متحيزاً وغضت الطرف عن محاولات الهند الفاضحة تجاوز العتبة النووية أو أذعن لها.

وأكد الاجتماع تصميم الحكومة على رفض أي ضغوط منفردة وانتقائية وتمييزية تمارسها أي جهة كانت في الشؤون المتصلة بالأمن القومي.

وكرر الاجتماع عزم باكستان على اتخاذ جميع الخطوات التي تراها ضرورية لصون أمنها القومي والتي تقع ضمن حقوقنا السيادية للدفاع عن النفس.

وبعد إجراء تقييم شامل لحالة التأهب الدفاعية، أعرب الاجتماع عن ارتياحه لقدرة باكستان على الرد بصورة فعالة ووافية على التهديدات والتحديات الجديدة.

بيان موجه من وزير خارجية باكستان إلى مجلس الشيوخ  
في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٨

إن الأبناء التي أفادت بإجراء الهند تجربتين نوويتين جديدتين اليوم تؤيد تقييمنا وتقدم إثباتاً جديداً، إن كانت هناك حاجة إلى إثبات، لما دأبت عليه الهند من سلوك غير مسؤول.

والسعي الأعمى وراء دوافع الهيمنة المتأصلة التي لا ينفك ينم عنها سلوك الهند ويقابلها المجتمع الدولي بكثير من عدم الاكتراث، على الرغم من جهود باكستان المتكررة لتوجيه الانتباه إليها، قد شجع الهند وجراًها، بصورة حاسمة، على التخلي عن كل جوانب الحيطة والحذر.

أما الحديث عن فرض جزاءات إلزامية على الهند بموجب قوانين الولايات المتحدة فلا يمثل رداً فعالاً على تصرفات الهند الاستفزازية ولا يعوض عن أخطاء التقدير التي أدت إلى الإخلال بالتوازن الاستراتيجي الإقليمي إخلالاً كبيراً.

وتقوم الهند حالياً، على نحو لا سبيل إلى إنكاره، باختبار طائفة كاملة من الأسلحة النووية، بما في ذلك الأسلحة النووية التكتيكية القتالية الموجهة ضد باكستان تحديداً.

ولن تقف باكستان مكتوفة الأيدي أمام تصرفات الهند التي تشكل تهديداً مباشراً وخطيراً لآمنها.

وتؤكد باكستان من جديد أن المسؤولية عن العواقب المحتمومة لذلك تقع، بصفة مباشرة، على الهند وعلى الجهات التي تواطأت معها ووافقت على تسليح برنامجها النووي.

-----